

تاج العروس من جواهر القاموس

نَهَاوَزْدُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَهُوَ مُثَلَّثَةُ النُّونِ الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ عَنِ
الإِمَامِ الصَّاعِقَانِيِّ صَاحِبِ الْعُجْبَابِ وَالْمَشَارِقِ وَسَبَقَهُ يَاقُوتُ فِي الْمُعْجَمِ زَادُ
الصَّاعِقَانِيِّ : وَالْكَسْرُ أَجْوَدُ لِقَوْلِ بَعْضِهِمْ : إِنَّ أَصْلَهَا نِيَهَاوَزْدُ وَالضَّمُّ عَنِ
اللُّبَّابِ لابن الأثير والواو مَفْتُوحَةٌ لَا غَيْرُ وَكَذَلِكَ النُّونُ الثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ لَا غَيْرُ :
عَظِيمٌ مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ جَنْدُوبِيٌّ هَمْدَانٌ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ يُقَالُ إِنَّ أَصْلَهُ
نُوحٌ أَوْ زَدٌ سُمِّيَ لِأَنَّهُ بَنَاهَا صَوَابُهُ بَنَاهُ فَخَفَّفَتْهُ أَوْ أَصْلُهُ
إِنْ يَنْهَاوَزْدُ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوهَا كَمَا هِيَ قَالَهُ أَبُو الْمُنَذِرِ هَشَامٌ وَقَالَ حَمَزَةُ : أَصْلُهَا
نِيَهَاوَزْدُ فَاخْتَصَرَ وَمَعْنَاهُ الْخَيْرُ الْمُضَاعَفُ قَالَ يَاقُوتُ : وَهِيَ أَعْتَقُ مَدِينَةٍ فِي
الْجَبَلِ وَكَانَ فَتَحَهَا سَنَةَ تِسْعِ عَشْرَةِ فِي أَيَّامِ سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ وَبِهَا ثَوْرٌ وَسَمَكَةٌ مِنْ حَجَرٍ حَسَنًا الصُّورَةِ وَفِي وَسْطِهَا حِمْنٌ عَجِيبٌ
الْبِنَاءِ عَالِي السَّمَكِ وَبِهَا قُبُورٌ قَوْمٍ اسْتَشْهَدُوا مِنَ الْعَرَبِ فِي صَدْرِ
الْإِسْلَامِ وَبِهَا شَجَرٌ خِلَافِ تَعْمَلٍ مِنْهُ الصَّوَالِجَةُ وَقَصَبٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ ذَرِيرَةٌ
وَعَلَى حَافَاتِ نَهْرِهَا طِينٌ أَشَدُّ مَا يَكُونُ فِي السَّوَادِ وَالتَّعْلَلُكُ يُخْتَمُ بِهِ
كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

فصل الواو مع الدال المهملة .

وَأَد .

وَأَدَ بِنْتُهُ هَكَذَا فِي الصَّحاحِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالْمَحْكَمِ : وَأَدَ الْمُؤَوْدَةُ يَنْدُهَا
وَأَدًا : دَفَنَهَا فِي الْقَبْرِ وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ : وَأَثَقَلَهَا بِالتَّوْرَابِ وَهِيَ حَيَّةٌ
وَهُوَ وَائِدٌ وَهِيَ وَئِيدٌ وَوَئِيدَةٌ وَمَوْءُودَةٌ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَمَا لَقِيَّ الْمُؤَوْدُ مِنْ طُلَامٍ أُمِّهِ ... كَمَا لَقِيَّ ذُهْلُ جَمِيعاً وَعَامِرُ
وَكَانَتْ كِنْدَةً تَنْدُ النِّبَاتِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : " وَإِذَا الْمُؤَوْدَةُ سُئِلَتْ " .
قَالَ الْمَفْسَّرُونَ : كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا وَلَدَتْ لَهُ بِنْتُ دَفَنَهَا حِينَ
تَضَعُهَا وَالِدَتُهَا حَيَّةً مَخَافَةَ الْعَارِ وَالْحَاجَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : وَلَا
تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ " وَفِي
الْحَدِيثِ الْوَئِيدُ فِي الْجَنَّةِ أَيْ الْمَوْءُودُ فَاعْيِلْ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ
يَنْدُ الْبَنِينَ فِي الْمَجَاعَةِ . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَعْنِي جَدَّاهُ صَعَصَعَةَ بْنَ
نَاجِيَةَ : .

وَعَمِّي الَّذِي مَدَعَ الْوَائِدَاتِ ... وَأَحْيَا الْوَيْدَ فَلَمْ يُؤَادِرْ فِي
الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ وَأَدِ الْبَنَاتِ أَيْ قَتْلِهِنَّ وَفِي حَدِيثِ الْعَزْلِ ذَلِكَ الْوَأْدُ
الْخَفِيُّ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ تِلْكَ الْمَوْدَةُ الْمُغْرَى . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : مَنْ خَفَّفَ
هَمْزَةَ الْمَوْدَةِ قَالَ مَوْدَةٌ كَمَا تَرَى لئَلَّا تَجْمَعَ بَيْنَ سَاكِنِينَ . وَالْوَأْدُ
الْوَيْدُ : الصَّوْتُ مُطْلَقًا أَوْ الْعَالِي الشَّيْدُ كَصَوْتِ الْحَائِطِ إِذَا سَقَطَ
نَحْوُهُ قَالَ الْمَعْلُوطُ : .

أَعَاذِلْ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رُبَّ هَجْمَةٍ ... لِأَخْفَافِهَا فَوْقَ الْمِيتَانِ
وَيْدُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : كَذَا أَنْشَدَهُ اللَّحْيَانِيُّ وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ : فَدِيدُ . وَفِي حَدِيثِ
عَائِشَةَ خَرَجَتْ أَقْفُوا آثَارَ النَّاسِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَسَمِعَتْ وَئِيدَ الْأَرْضِ
يُسْمَعُ كَالدَّوِيِّ مِنْ بُعْدٍ . الْوَأْدُ : هَدِيرُ الْبَعِيرِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَيُقَالُ
: سَمِعْتُ وَأَدَقَّوَانِي إِلَى الْإِبِلِ وَوَيْدَهَا . وَفِي حَدِيثِ سَوَادِ بْنِ مُطَرِّفٍ وَأَدِ
الذَّيْلِ الْوَحْدَاءِ أَيْ صَوْتِ وَطْنِهَا عَلَى الْأَرْضِ . قَالَ أَبُو مَسْحَلٍ فِي
نَوَادِرِهِ : التَّوْدَةُ أَيْ بَضْمُ التَّاءِ تَثْقِيلُ وَتُخَفَّفُ أَيْ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ
وَسُكُونِهَا وَبِغَيْرِ هَمْزٍ تَقُولُ تَوْدَةً وَتَوْدَةً وَتَوْدَةً هُوَ فُعْلَةٌ مِنَ الْوَيْدِ
كَذَلِكَ التَّوَادُّ وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتِصَارَ كَثِيرٍ مِنْ أَثْمَةِ اللَّغَةِ وَمَعْنَى الْكُلِّ :
الرَّزَانَةُ وَالتَّانِي وَالتَّامَهُ لُ قَالَتِ الْخَنْدُكَةُ : .

" فَتَنَى كَانِذَا حِلْمِ رَزِينَ وَتَوْدَةً إِذَا مَا الْحُبَا مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ
حُلَّتْ